محافظ البصرة اسعد العيداني

اسعد العيداني خلال استقباله رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق وأمين سر جمعية الصحافيين الزميل عدنان الراشد والوفد الاعلامي الكويتي بحضور قنصل الكويت في البصرة يوسف الصباغ ونقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي (هاني الشمري)

رغم التحديات الاقتصادية والبيئية التي قد تمنع زراعته في الكثير من المناطق

محافظ البصرة: إحياء بساتين النخيل بعد تضررها من الحروب والنزاعات

البصرة ـ علاء الهويجل ـ كونا:

ما ذكرت البصرة في قصص الرحالة والمؤرخين الا وباسقات نخيلها ولذيذ تمورها حاضرة في الوصف والتفصيل فالبصرة كانت ام النخيل وصانعة التمور قبل ان تأتي عليها الحروب والنزاعات المسلحة فتودي ببساتينها وتحولها الى أراض جرداء وجذوع خاوية.

وكان المسافر بالزوارق في شط العرب في سبعينيات القرن الماضي يحظى برؤية أكثف غابات النخيل في العالم على طول مائة ميل على ضفتي النهر ابتداء من الفاو في رأس الخليج العربي وحتى منطقة القرنة شمالا وبعمق نصف ميل على كل ضفة كان اكثفها نخيل (ابوالخصيب) الذي تتشعب فيه قنوات الري المتفرعة من شط العرب وفقا لمؤرخين.

هذا المشهد لا يفارق مخيلة العراقيين ولا الصور الجدارية المعلقة في مكاتب المسؤولين المحليين في البصرة الذين يتحدثون اليوم عن افكار وبرامج للعودة بالوضع الى ما كان عليه والبدء بمشاريع جديدة لزراعة النخيل رغم إقرارهم بأن الخسارة كانت فادحة وان التحديات الراهنة كبيرة.

جمال الطبيعة على ضفاف شط العرب

وهنا يكشف محافظ البصرة اسعد العيداني في حديث لـ (كونا) امس عن ان الحجم الكلي لخسارة النخيل في البصرة بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية في نهاية ثمانينيات القرن الماضي بلغ 15 مليون نخلة معظمها كانت مزروعة في منطقتي الفاو وابي الخصيب.

وأشار الى عمليات التجريف والحرق والقصف التي طالت بساتين النخيل في البصرة عندما تحولت المدينة وبساتينها الى ساحة لتحرك القطع العسكرية وهدف لنيرانها المستعرة بسبب موقعها الجغرافي المحاذي لإيران.

ووصف العيداني خسارة النخيل هذه بالجريمة الكبيرة التي كان يفترض ان يعاقب عليها النظام العراقي السابق كما عوقب على جرائمه الاخرى بحق الانسانية في العراق.

ولفت الى وجود مساع حثيثة تبذلها الحكومتان الاتحادية في بغداد والمحلية في البصرة لاعادة زراعة بساتين النخيل في المدينة وبينها خطة وضعتها وزارة النفط العراقية الاتحادية لزراعة مليون نخلة في البصرة في اشارة الى الحملة التي اطلقها وزير النفط جبار اللعيبي في شهر ديسمبر من العام الماضي بهدف زيادة المساحات الخضراء في المحافظة.

كما اشار العيداني الى ان الحكومة المحلية تخطط بجهودها الذاتية كذلك لزارعة بساتين النخيل في مناطق محددة من المحافظة ابرزها منطقتا البادية وسفوان جنوبا رغم اقراره بأن تلك المحاولات مازالت خجولة على حد وصفه.

وكشف عن مساع اخرى لخلق فرص استثمارية مع شركات خليجية لزارعة النخيل في البصرة مبينا ان الفكرة طرحت اثناء زيارة سابقة لوفد اقتصادي سعودي ضم شركات متخصصة بتنفيذ المشاريع الزراعية، الا انه أشار الى أن الامر لايزال في بداياته ولم يحسم بشكل نهائي حتى الآن.

ورأى ان التحديات التي تواجهها مشاريع زراعة النخيل في المحافظة لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فقط بل تمتد الى الظروف البيئية السيئة التي تعانيها محافظة البصرة والتي شكلت تحديا جديدا امام مشاريع زراعة النخيل فيها اذ ارتفعت معدلات الملوحة في مياه شط العرب الى أربعة آلاف درجة بقياس (تي دي اس) وهي معدلات عالية قد تمنع زراعته في الكثير من المناطق.

وابدى المحافظ اصرارا واضحا في حديثه على العودة بالبصرة لتكون مدينة النخيل مجددا قائلا «انا اعمل جادا على المضي بهذا المشروع فأنا ابن البصرة وشط العرب ومحبتي للنخيل كمحبتي لأولادي».

واختتم العيداني حديثه مستشهدا بعبارة قال انه اقتبسها من احد الاعلاميين الكويتيين وهي «لنزرع مقابل كل مواطن بصري نخلة» لافتا الى انه سيعتمد تلك المقولة هدفا في المرحلة المقبلة.

ويرى مراقبون ان خطط العيداني لاتزال محط افكار بعيدة المنال مع ما تشهده المحافظة حاليا من حالات تجريف للبساتين من قبل المزارعين انفسهم لتحويلها الى أراض سكنية مع أزمة السكن الخانقة التي دفعت سكان المدن الى التوجه للاراضي الزراعية للسكن فيها بسبب رخص أسعارها مقارنة بالاراضي داخل المدن.

كما ان تمور البصرة ورغم ندرتها وطعمها المميز كأصناف (البرحي) و(الشويثي) و(الخستاوي) وغيرها صارت لا تقوى اليوم على منافسة التمور الرخيصة المستوردة من ايران والامارات العربية المتحدة ما جعل زراعة المزيد من النخيل أمرا غير مجد اقتصاديا للمزارع في الوقت الراهن.

يذكر ان اعداد النخيل في عموم العراق وفقا لإحصاء وزارة الزراعة العراقية كان يتجاوز الـ 35 مليون نخلة قبل اكثر من ثلاثة عقود لم يتبق منها سوى 16 مليون نخلة بينها نحو ثلاثة ملايين نخلة في البصرة.

«المهندسين» تدعو لتشديد إجراءات السلامة وتوسيع الطرق الضيقة

شددت جمعية المهندسين على ضرورة اتخاذ مزيد من إجراءات الأمن والسلامة على الطرق وخاصة الخارجية محدودة السعة، داعية الى توسيع هذه الطرق وتحديد استخداماتها مؤقتا للحد من الحوادث التي قد تقع عليها نتيجة لضيقها وازدحامها.

وتقدم أمين سر جمعية المهندسين الكويتية المهندس فهد اردیني العتيبي بتعازي الجمعية الى ضحايا حادث التصادم الذي شهده طريق الأرتال مؤخرا وأوقع عددا من القتلى، لافتا الى أن الجمعية سبق أن حذرت من ازدحام الطرق الخارجية ومنها التي تربط بين مناطق شمال وجنوب البلاد.

وحذر العتيبي من التساهل بإجراءات السلامة على الطرق وخاصة القريبة من المناطق التي تشهد مزيدا من المشاريع سواء في القطاع النفطي أو غيره من القطاعات، مضيفا أن الجمعية سبق أن حذرت من مثل هذه الحوادث الكارثية التي يمكن أن تقع على طرق تشهد مشاريع تطوير مماثلة كالوفرة وتقاطع الدائري السابع مع طريق الملك فهد وغيرهما من الطرق.

وأعرب العتيبي عن أمله في أن تتجاوب الجهات المعنية وأن تقوم وزارة الأشغال العامة وشركة نفط الكويت وغيرهما من الجهات المعنية بانجاز وتوسيع طريق الارتال لما له من أهمية قصوى بالنسبة للقطاع النفطي وكذلك للأهالي الذين يتنقلون بين شمال غرب البلاد وجنوبها.

«الأبحاث» يحقق إنجازاً علمياً باستزراع 4 أنواع جديدة من الأسماك والقشريات

حقق معهد الكويت للأبحاث العلمية إنجازا بحثيا جديدا باستزراع أربعة أنواع من الأسماك والقشريات الجديدة التجارية المهمة عالميا يمكن استزراعها بنجاح في صحراء الكويت وبالمزارع إلى جانب النباتات والخضراوات.

وقالت المدير العام للمعهد د.سميرة عمر في تصريح صحافي امس إن هذا الإنجاز يندرج ضمن جهود المعهد في تنفيذ رؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد (كويت جديدة 2035) والمساهمة بفعالية في توفير الأمن الغذائي في البلاد.

وأضافت عمر أنه سيتم إنتاج صغار هذه الأنواع المائية في المعهد مستقبلا ليتم توفيرها للمستثمرين في الكويت، موضحة أن المصائد البحرية المحلية توفر أقل من 20٪ من إجمالي طلب السوق المحلي إذ يتم استيراد 80٪ من الخارج وهذا الإنجاز من شأنه توفير كميات كبيرة مستقبلا.

وذكرت أن الإنتاج العالمي من الاستزراع المائي للأسماك والقشريات بلغ عام 2015 نحو 77 مليون طن يغطي 50٪ من الاحتياج العالمي من الأسماك والقشريات مبينة أن صناعة الزراعة المائية من أهم الصناعات الحالية وأسرعها نموا بمعدل يبلغ 6٪ سنويا.

وأعربت عن فخرها بتوفير المعهد لأول هذه الأنواع الجديدة كليا على السوق الكويتي للمستثمرين وهي سمكة (البارامونديي) التي تمتاز بطعمها اللذيذ وسعرها الجيد عالميا ويتوقع أن تكون مساوية لأسماك (السي باس) التي تباع حاليا في الأسواق الكويتية.

ولفتت إلى أن المعهد سيوفر أنواعا من الربيان ذي الكفاءة المتميزة في النمو واستهلاك الغذاء وقوة التحمل والإنتاجية العالية ليتم تقديمها للمستهلكين والمستثمرين.

وأضافت عمر أن المعهد يضع خبرته في خدمة المستثمرين في الكويت بتوفير نوع الربيان (النمر العملاق) الذي يعد البديل الأمثل للربيان المحلي (أم نعيرة) الذي لايزال تحت التجارب حول العالم ويحتاج لجهود كبيرة للتمكن من استزراعه تجاريا، كما يتميز بالطعم اللذيذ والحجم الجامبو الذي يمتاز به ربيان (أم نعيرة) لتشابههما في الكثير من الصفات البيولوجية.

من جانبها، قالت الباحثة في مجال الاستزراع السمكي أماني الياقوت إنه تم اختيار هذه الأنواع لما تتصف به من سرعة في النمو ليتمكن المزارع من إنتاج محصولين في السنة الواحدة عند اتباعه لأساليب علمية محددة كما تمتاز بقدرة كبيرة في تحويل الغذاء من الأعلاف المستخدمة إلى نسبة وزن الأسماك والقشريات مما يقلل من كلفة الغذاء التي تبلغ نسبته حوالي 50٪ من التكلفة الكلية لعملية الاستزراع.

جمعية مشرف التعاونية

إعلان للسادة المساهمين الكرام

تم بعون الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العمومية السنوية لجمعية مشرف التعاونية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٤/٣ وتمت المصادقة على التقرير المالي والإداري للسنة المالية المنتهية ٢٠١٧/١٢/٣١ واختيار مدقق الحسابات .

كما تم إجراء الانتخابات التكميلية يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٨/٤/٤ وانتخاب أربع أعضاء جدد وأسفرت نتيجة الانتخابات عن فوز كل من :-

١- السيد / على فهد عبد الرحمن الفهد	الأول وحصل على (٦٥٥) صوت
٢- السيد / وائل عبد العزيز فهد المسعود	الثاني وحصل على (٥٢٣) صوت
٣- السيد / ماجد محمد أحمد كمال	الثالث وحصل على (٤٨٨) صوت
٤- السيد / عيسى يوسف يعقوب القلاف	الرابع وحصل على (٤٨٤) صوت

وقد اجتمع السادة أعضاء مجلس الإدارة يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٤/٥ بحضور السيد/ ممثل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، وتم تشكيل الهيئة الاداريه على النحو التالي : -

١ - السيد /عبد الرحمن على عيسى القديري	رئيس مجلس الإدارة	(بالتزكية)
٢ - السيد / عبدالمحسن عبد الخضر حسين الصراف	نائب رئيس مجلس الإدارة	(بالتزكية)
٣ - السيد / وليد يوسف مرزوق الرشدان	امين السر	(بالتزكية)
٤ - السيد / وائل عبد العزيز فهد المسعود	امين الصندوق	(بالتزكية)
٥ - السيد / عمر عبد الوهاب عباده القناعي	عضو مجلس الإدارة	
٦ - السيد / ناصر جواد حاجي معرفى	عضو مجلس الإدارة	
٧ - السيد / على فهد عبد الرحمن الفهد	عضو مجلس الإدارة	
٨ -السيد / عيسى يوسف يعقوب القلاف	عضو مجلس الإدارة	
٩ - السيد / ماجد محمد أحمد كمال	عضو مجلس الإدارة	

ويتقدم مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير الى جميع المساهمين الكرام على ثقتهم الغالية ويتعهد ببذل المزيد من الجهد لما فيه مصلحة الجمعية والمساهمين .
والله ولى التوفيق ،،،،،

مجلس الإدارة

إشهار جمعية «التسامح للأعمال الخيرية»

صدر مرسوم بإشهار جمعية «التسامح للأعمال الخيرية»، وتم التسجيل بوزارة الشؤون، وذلك بهدف تقديم الخدمات الانسانية والخيرية والاغاثة الصحية للمنكوبين والمحتاجين خارج الكويت وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات والجامعات والمعاهد المهنية خارج الكويت وإنشاء دور الأيتام وكفالة الأيتام خارج الكويت وتوفير إفطار الصائم والأضاحي ومساعدة الأسر الفقيرة ورفع المعاناة عنها من خلال مشاريع خيرية داخل وخارج الكويت وتلقي الاعانات والوصايا والهبات والزكوات والصدقات وتوزيعها على مستحقيها وتلقي تبرعات المحسنين لإنشاء مساجد ومشاريع خيرية حسب رغبتهم خارج الكويت.

ويدير شؤون الجمعية مجلس إدارة مكون من 10 أعضاء يتم اختيارهم بمعرفة الجمعية العمومية لمدة سنتين قابلة للتجديد لمدد مماثلة وتبدأ السنة المالية للجمعية في الاول من يناير من كل عام وتنتهي في آخر ديسمبر، فيما عدا السنة الأولى فتبدأ من تاريخ شهرها وتنتهي في آخر ديسمبر من العام التالي.